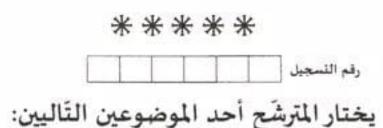
المتحان البكالوريا دورة 2021 الاختبار: التفكير الإسلامي الشعبة : الآداب الحصة: 2 س ضارب الاختبار : 1





• الموضوع الأوّل: تحرير مقال

أن تقرّ لغيرك باختلافه المشروع هو السبيل الأمثل للتَعارف والائتلاف معه.

ما وجاهة هذا القول في ظلّ واقع العولمة اليوم؟

الجهمورية التونسية

وزارة التربية

الموضوع الثاني: تحليل نصّ

إنّ الإبداع فعاليّة إنسانية وخَلْقٌ يُنْشُدُ تجاوز المعتاد وتخطّي ما هو مألوف وسائد. بهدف إنتاج صور ورموز وأفكار مغايرة، واستشراف أفاق جديدة تبرهن على الملكة الخلاّقة لدى الإنسان ككائن عمليّ يسعى دوما إلى تغيير واقعه وصياغة علاقات أكثر مواءمة لطموحاته في الحريّة والعدالة والتقدّم، ولعلّ هذه الرغبة العارمة في الإبداع التيّ تتملّك الإنسان منذ بدايته هي التي كانت الحافز القويّ وراء صنع كلّ أشكال الحضارة والتقدّم التي عرفتها كلّ المجتمعات الإنسانية. وهي التي تحفّز على مختلف أشكال التعبير لإنتاج ثقافة تعطي لعلاقات النّاس فيما بينهم وبين واقعهم الماذي والاجتماعي تلك الأبعاد السامية والمثالية التي تجعل الحياة قابلة لأن تعاش، والإبداع كتجسيد لجهد إنساني، إمّا أن يبقى متقوقعا في الحدود الذّاتية للفرد، وإمّا أن ينصهر في إيقاع جماعي يحفّز مختلف القدرات الذاتية على تطويع الواقع وتحسين شروط العيش.

(...) والمجتمع الذي لا يوفر لأفراده شروط ممارسة وتحقيق فدراتهم الإبداعية محكوم عليه بأن يظل مجتمعا أسنا يكرر نفسه داخل دائرة منغلقة تجبّر المألوف وتستهلك ما هو معتاد. ومن ثقة فكل حديث جدّي عن الإبداع لا يمكن أن يستمد مصداقيته إلا في مجتمع منفتح يوفر لأفراده شروط تحقيق ذواتهم وحزبتهم وبمكّهم بالتّالي من الإسهام الفعلي في تطوير مجتمعهم. أمّا المجتمع المنغلق فهو مجتمع واحديّ بفرض نمطا واحدا من التّفكير والإدراك وبجعل ممّا هو قائم المثال والمرجع الأسمى وبلغي بالتّالي كل اجتهاد إبداعي. في العمليّة الإبداعيّة إذن يتجلّى تركيب خلاق بين الذّاتي والموضوعي، بين ما هو موجود وما هو ممكن، بين الحاضر والمستقبل، ومن ثمّة فإن كلّ إبداع متجدّر في تربته الثقافية يتضمّن بالضرورة حظوظ إثبات ذاته على صعيد أشمل وبؤهّل نفسه للانخراط في الحداثة الكونية.

محمد سبيلا، مقال بعنوان: " الإبداع والهويّة القوميّة "، مجلّة الوحدة، السنة الخامسة، العدد 59/58 ، سنة 1989، ص 7- 8 بتصرف

حلَّل النَّص تحليلا مسترسلا مستعينا بالأسئلة التالية:

- 1- كيف يكون الإبداع فعالية إنسانية تنشُد التغيير؟
- 2- ما العوائق التي تحول دون ممارسة المسلم اليوم فعل الإبداع؟
- 3- هل توافق الكاتب في أن كل إبداع متجذر في تربته يؤهل نفسه للانخراط في الحداثة الكونية؟

